الأنباء
الاحد 4 ديسمبر 2011

أقيم في مقر الجمعية بالروضة

«الحرية للقدس» مهرجان جماهيري في «الإصلاح» شمس الدين: «الأقصى» قضيتنا حتى يتم تحريره

نظمت جمعية الاصلاح الاجتماعي مهرجانا جماهيريا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تحت شعار «الحرية للقدس» مساء امس الاول في منطقة الروضة.

واستهل المهرجان ممثل جمعية الاصلاح الاجتماعي د.سليمان شمس الدين بقوله ان هذا المهرجان التضامني مع القضية الفلسطينية يأتي ايمانا من جمعية الاصلاح الاجتماعي التي اعتبرت قضية الاقصى اول اهتماماتها إذ ستبقى دوما تدافع عنه حتى يتم تحريره.

واضاف ان لهذا المسجد مكانة كبيرة عند المسلمين فهو مسرى النبي وأولى القبلتين وثالث المساجد التي تشد لها الرحال.

وتابع ان القدس اصبح اليوم تحت الاحتلال الذي طال طويلا الا اننا ننتظر عودته الى الامة الاسلامية وذلك مصداقا لما جاء في الكتاب والسنة فهو الذي فتح في عهد عمر بن الخطاب وحرره صلاح الدين وها هو اليوم ينتظر المسلمين الاقوياء الاشداء الذين لا يخافون لومة لائم.

ومن جانبه قال ممثل الجالية الفلسطينية د.ابراهيم مهنا ان هذا المهرجان دل على مدى تلاحم المسلمين مع بعضهم البعض وتأثرهم بقضايا ومشاكل بعضهم البعض، وبالرغم من اختلاف اجناس واشكال وهويات المسلمين الا انهم اتفقوا جميعا على ضرورة تحرير الاقصى الذي لايزال اسيرا.

ومن جانبه قال ممثل الجالية الموريتانية محمد محفوظ ان القضية الفلسطينية تقع في اهتمامات كل مسلم لانها ارض القدس التي ذكرها الله عز وجل في محكم التنزيل فهو القائل (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله).

واضاف ان قضية القدس ليست شأنا يخص الفلسطينيين وحدهم بل شأن عالمي يلتف حوله جميع المسلمين من العالمين العربي والاسلامي.

وتضمن مهرجان اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عرضا تمثيليا قدم فيه عدد من ابناء الجالية الهندية كيفية تمكن الاطفال الفلسطينيين العزل من التغلب على الجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح بالاضافة الى فقرة من الاناشيد صدح بها طربا عدد من ابناء الجالية الفلسطينية حين تغنوا:

هبت النار بشاير الشعب واحد
مش عيل وعشائر
هبت النار كرامة كرامة هبت النار والبارود غني.

● أسامة أبوالسعود

كبار مسؤولي «الإصلاح» في مقدمة الحضور

أحد أنشطة المهرجان

شارك في تنظيمها بلندن المركز العالمي للوسطية بالكويت

ورشة «الاجتهاد في تحقيق المناط في فقه الأقليات»

عقدت في العاصمة البريطانية لندن الأسبوع الماضي ورشة «الاجتهاد في تحقيق المناط في فقه الأقليات» والتي نظمها المركز العالمي للتجديد والترشيد في لندن والمركز العالمي للوسطية بدولة الكويت بحضور جمع كبير من العلماء والمتخصصين منهم د.عبدالله المعتوق رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وزير العدل وزير الأوقاف الأسبق، د.عبدالله عمر نصيف الأمين العام السابق لرابطة العالم الإسلامي د.عادل الفلاح وكيل وزارة الأوقاف ود.مطلق القراوي وكيل وزارة الأوقاف المساعد للتنسيق والعلاقات الخارجية، كما شارك في الورشة وزير العدل السابق بالمملكة المتحدة شاهد مالك، وثلة من علماء ومفكري الأمة الإسلامية وقادة العمل الإسلامي في الغرب.

وتهدف الورشة إلى دراسة تحقيق المناط في فقه الأقليات، وبحث المشاركون العديد من المحاور التي تتعلق بفقه الأقليات المسلمة التي تقيم في بلاد غير إسلامية، وقد أعد الشيخ عبدالله بن بيه سبقا علميا في تدقيق المفاهيم الرئيسة لموضوع تحقيق المناط في فقه الأقليات وعلاقته بالواقع، ومن المحاور الرئيسية التي تطرق لها المشاركون:

د.عادل الفلاح

د.مطلق القراوي

● الواقع المعاصر ودور الإعلام في جعل العالم قرية واحدة تتعايش فيها كل الديانات والثقافات.

● تحقيق المناط في القضايا الاجتماعية والمشكلات السياسة والاقتصادية.

● واقع الأقليات في المجتمع الذي يعيشون فيه ونظمه وقوانينه ومدى مرونتها وصلاحيتها وفلسفتها، وواقع الأقلية المسلمة من ضعف وقوة وفقر وثراء وتعلم وجهل.

● مناقشة واجبات الأقلية المسلمة في الدول التي يقيمون فيها، وغيرها من المحاور الأخرى.

وانتهت ورشة «الاجتهاد بتحقيق المناط في فقه الأقليات» أعمالها بصدور عدد من الاقتراحات والتوصيات هي:

1 إجراء دراسات وصفية مركزة للواقع العام للبلدان التي توجد فيها أقليات تكون عونا وسندا للاجتهاد بتحقيق المناط.

2 الاهتمام بدراسة المزالق المنهجية في تحقيق المناط التي تنتج تطبيقات فقهية خاطئة لا تراعي الواقع الحقيقي للأقليات المسلمة، خاصة أن بعضها أضر كثيرا بأقليات مسلمة في دول كبرى لها وزنها العالمي.

3 التأكيد على ضرورة إشراك أهل الخبرة بالوقع في مختلف مستوياته في هذه المدارسات المتعلقة بتحقيق المناط.

4 العمل على تكوين علماء من أبناء الأقليات المسلمة ليكونوا مؤهلين لتحقيق مناطات واقعهم بمختلف مستوياته ومجالاته انطلاقا من الجهد المشكور والمقدر من المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث الذي كان مؤسسة رائدة في إرشاد المسلمين وتبصيرهم بأمور دينهم.

5 دعوة الأقليات المسلمة إلى التركيز على التربية الإسلامية لتأهيل أبنائهم للاندماج في مجتمعاتهم بما يحفظ هويتهم الإسلامية، ودعوتهم إلى الإحسان إلى جيرانهم ومجتمعاتهم التي يعيشون فيها ليجسدوا الأخلاقيات الإسلامية ويبرزوا الصورة الحقيقية للإسلام التي تشوهت في كثير من المجتمعات الغربية، بسبب أعمال خارجة عن القانون وعلى الشرع، قام أفراد لا يمثلون الإسلام والمسلمين.

6 دعوة الأئمة والخطباء والدعاة وقادة الفكر والرأي في الأقليات إلى ترسيخ ثقافة التعايش والتآلف والتعاون على البر والخير وتجسيد ذلك في مبادرات وأنشطة عملية.

في حوار خاص مع الشباب ضمن برنامج ثقافي بطريق الوفرة

الأذينة: «الأوقاف» تسعى لتفعيل الشراكة المجتمعية

جمهور عريض حضر البرنامج التوعوي «حوار خاص مع الشباب»

أكد الوكيل المساعد للشؤون الثقافية بوزارة الأوقاف خليف الأذينة التزام القطاع الثقافي ممثلا بإدارة الثقافة الإسلامية بتكريس رؤيتها الثقافية والوسطية ذات الأبعاد المجتمعية، والقادرة على تسليط الضوء على مكانة القيم النبيلة، ومنزلة الفضائل والسلوكيات المعتدلة داخل المجتمع، وأثرها الإيجابي في مد الجسور مع الشرائح المجتمعية المختلفة وخاصة فئة الشباب، بما يلزمها من الزاد الروحي المطلوب لدفع عجلة الريادة والنهضة لما فيه خير الكويت والارتقاء بأبنائها.

جاء ذلك خلال حضور الأذينة لأنشطة البرنامج الثقافي التوعوي «حوار خاص مع الشباب» للدكتور العوضي، والذي نظمته إدارة الثقافة الإسلامية بطريق الوفرة، وحضره أكثر من 1500 شخص، في إطار حرص الإدارة على تفعيل أدوارها التوعوية والثقافية التي جعلت من الشراكة المجتمعية قاعدة راسخة لها، ومحاولة استحداث باقات متنوعة من الرؤى الريادية والباعثة على التميز والإبداع ضمن منظومة غرس القيم وتوجيه الفضائل، والتأكيد على دور الخطاب الديني الملتزم في مسيرة البناء القيمي لدى مختلف الشرائح، وأثره الايجابي في طرح بدائل من شأنها الأخذ بيد الجميع إلى ناصية البر والتقوى، وكذلك إبراز الدور المحوري الذي يشكله الشباب في المجتمع، وتسليط الضوء عليه مع تقديم الزاد التربوي لاستكمال مسيرة البناء والريادة لخير الكويت وتلبية طموحاتها، تحقيقا لرسالة الوزارة في الريادة عالميا بالعمل الإسلامي.

وأوضح الأذينة حاجة المجتمع إلى مثل هذه النوعية من اللقاءات الدعوية التي توجه لشريحة الشباب وتخدم تطلعاتهم، وأصبحت ملحة وفاعلة نظرا لما ترسيه من رؤى فكرية وسلوكية، وما تحييه من آداب وأخلاقيات مستلهمة من الشرع الحنيف.

وتابع الأذينة معقبا بأن هذا اللقاء استطاع أن يركز على مجموعة من المفاهيم التربوية الإيجابية الموجهة لشريحة الشباب، والتي جاء على رأسها التحذير من بعض العادات السلبية التي تكثر في الأماكن العامة والشوارع، وحرص الدين الحنيف على صيانة النفس، وعدم إلحاق الأذى بالآخرين، إلى جانب إبراز مكانة التسامح والاعتدال كأحد المفاهيم الأساسية التي دعا إليها الإسلام، مع التأكيد على أهمية العادات الإيجابية الأخرى كبر الوالدين وحب الوطن وغرس محبته في نفوس الشباب والتي حث عليها الدين ووصى بالتزامها.

وقد بين د.العوضي في محاضرته منزلة الشباب السامية التي هي بمنزلة الركيزة الأساسية لإدارة عجلة التنمية والعمران، موضحا عناية الشريعة الإسلامية بهم وتقدير منزلتهم، وكذلك الحاجة الملحة لاستثمار طاقتهم وإطلاق إبداعاتهم.

كما بين أهمية الوقت في حياة الشباب وضرورة استثماره الاستثمار الأمثل الذي يعود بالفائدة ويدفع عجلة الإنتاج، مبينا بعض الأمور والعلاجات التي تتعلق بدور الصحبة الصالحة والعائد الإيجابي من ورائها مع التحذير من أصدقاء السوء، مدللا ببعض القصص الواقعية التي تبرز كلا النموذجين من خلال الواقع الحياتي المعاش، وركز على الدور القيمي لبر الوالدين وضرورة العناية بهما في حياتهما وبعد مماتهما وكيف أن طاعتهما طوق النجاة ومرضاة لله عز وجل. وتطرق العوضي كذلك خلال حديثه إلى أهمية البعد عن الاستهتار والتحذير منه، والتأكيد على ضرورة صيانة النفس وعدم العبث بأمن وأمان المجتمع، من خلال بعض السلوكيات السلبية التي تحدث في الشوارع وفي الأماكن العامة، والتي تدفع إلى إيذاء الناس، معتبرا مثل هذه الأفعال المرفوضة من الآفات الاجتماعية التي حذر الدين منها لما تسببه من انفلات وفوضى إضافة إلى ما تلحقه من أضرار بالمجتمع وأفراده إضافة إلى من يفعلها.

وقام العوضي بعد ذلك بعرض المواد المرئية التي تستعرض هذه العادات السلبية ونتائجها المروعة على الفرد والمجتمع، ثم عرج لما يدعو إليه الشرع الحنيف من ضرورة احترام الكبير والرحمة بالضعفاء، في حديثه إلى أن الإسلام دائما ما يأخذ بيد أبنائه إلى ما فيه الخير والصلاح.

العوضي: أوصي الشباب بخدمة الوطن وتنمية مشاعر محبته في القلوب

يجب تغيير العادات والمفاهيم السلبية لدى قطاع الشباب

وعقب العوضي، موضحا أهمية خدمة الوطن وتنمية مشاعر محبته في القلوب، ودور الشباب ومكانتهم في تلبية تطلعات الكويت والدور المنتظر منهم في النهوض بمجتمعهم، مع إبراز مكانة التسامح والسعي إلى ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال كأحد محاور الاستقرار التي لا غنى عنها ليتحقق البناء ويعم الرخاء. وقد جاءت المحاضرة في قالب توجيهي تربوي يعطي بعض الدلالات والإرشادات في أسلوب شيق يرسم جملة من الأبعاد التربوية الجديرة بتهيئة الشباب لأخذ دوره واعتلاء مراتب الواجب المنوط به في سبيل رفعة الوطن دينا ودنيا.

وثمن العوضي هذه الخطوات الدعوية التي تزيد من فرص التقارب الثقافي ما بين العاملين في حقل الدعوة إلى الله ومختلف شرائح المجتمع وخاصة شريحة الشباب، والتأكيد على الدور الذي تلعبه وزارة الأوقاف ممثلة في الإدارة مجتمعيا، لمد جسورا من التواصل والتفاعل القادر على إيجاد الشخصية المسلمة السوية والدور المأمول منها، شاكرا لها وداعيا إلى تنظيم المزيد من هذه المجالس واللقاءات الشبابية، لما لها من دور فعال وتأثير كبير على تغيير العادات والمفاهيم السلبية لدى هذه الشريحة، إضافة إلى بعض الجهات الأخرى التي تعاونت بشكل جاد لإنجاز هذا الحدث وعلى رأسها الإدارة العامة للإطفاء وإدارة المرور بوزارة الداخلية وإدارة الطوارئ الطبية. وحرصا من إدارة الثقافة الإسلامية على تشجيع الحضور أقامت مسابقات ثقافية وترفيهية متنوعة للجمهور على هامش البرنامج الثقافي، وتم توزيع جوائز عينية كبيرة على المتسابقين، وقد قام الشيخ د.نبيل العوضي بتسليمها للفائزين.

ودعت الجمهور الكريم إلى متابعة ما يتعلق بهذا النشاط وغيره من الأنشطة الثقافية والأخرى من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للإدارة:
www.islam.gov.kw\thaqafa